Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقدّمون له التأييد، وينبغي أن تتمّ هذه الأصوات في حضور شيء قد ترتبط به.

٢ ـ قد يقوم الطفل باستجابات تتمثّل في نوعٍ من الطلب حيث تبدأ كصوت عشوائي، وتنتهي بارتباط هذا الصوت بمعنى لدى الآخرين.

٣ ـ قد يقوم الطفل بشكل متقن بإحدى الاستجابات اللفظية عن طريق المحاكاة عادةً في حضور الشيء.

إنّ تشجيع تكرار استجابات الكلام ينجم عنه السلوك اللفظي عند الطفل عن طريق تعزيز التقريبات المتتالية. فكلما اقتربت الأصوات التي تصدر عن الطفل من الأصوات اللغوية يقوم الأهل بتشجيعه بربط هذه الأصوات بمعاني الأشياء وفي حضور هذه الأشياء.

ويظهر «سكينر»، في تجاربه على الحمام، تشكُّل السلوك الجديد عند الكائن الحيّ عن طريق تعزيز التقريبات المتتالية. فلو تمّ وضع حمامة في صندوق اختبار فقد نرى أنّها تنقر المفتاح وقد لا نرى ذلك، وبدلاً من الانتظار حتى ينقر الحمام المفتاح فإنه بالإمكان إحداث ذلك عن طريق إجراءٍ يسمّى «التشكيل» (Shaping). ونتيجة هذا الإجراء، بالإمكان إحداث استجابة جديدة عن طريق الاستمرار في عملية تعزيز الاستجابات الأخرى التي قد تقترب أكثر فأكثر من الاستجابة الجديدة. وإذا بدأت الحمامة في التقاط الطعام من آلة التغذية، فإنه لا يُشغّل مفتاح التغذية إلا حين تقوم الحمامة بحركة صوب المفتاح. وبعد تعزيز حركتين أو ثلاث حركات باتجاه المفتاح تُعزَّز الحركات التي تصحبها حركة مدّ الحمامة لمنقارها نحو المفتاح. وفي هذه الحالة، تكون الحمامة قد أصبحت أمام المفتاح. وهنا يتمّ تركيز الاهتمام على حركة منقار الحمامة في اتجاه المفتاح. وحين يتمّ التأكّد من أنّ التعزيز سيجعل الحمامة تستمرّ في حركة منقارها نحو المفتاح، لا يعود من حاجة إلى الاستمرار في تعزيز التفاتها إلى المفتاح، إذ سرعان ما تنقر عند هذا الحدّ، إحدى حركات منقار الحمامة المفتاح.

١ ـ ٤ ـ السلوك الإجرائي

يميّز «سكينر» بين نوعين من الاستجابات للمثيرات:

١ ـ الاستجابات التي تحدث كردّ فعل لمثيرات محدّدة، مثل البكاء الناجم عن تقطيع شرائح البصل والتي ينجم عنها «سلوك استجابي» (Respondant).

٢ ـ الاستجابات التي تحدث من دون وجود مثير محدّد، والتي تُعرف بآثارها